



قائد الثورة: المجلس المومن والمستقل والشجاع والمدير مصداق بارز لسياده الشعب - 27 / May / 2008

اشار قائد الثورة الإسلامية الإسلامية سماحه ايه الله العظمي السيد علي خامنئي في رساله وجهها الي مجلس الشورى الإسلامي بمناسبة بدء أعماله اليوم الثلاثاء اشار الي تشكيل المجلس عبر أصوات الشعب في انتخابات تنافسيه و ملحمة و قانونيه معتبرا التحرك باتجاه تحقيق التقدم و نشر العدالة الذي يشكل الحوار الاساسي للثورة في العقد الرابع , من اهم مسؤوليات المجلس . و فيما يلي نص رساله القائد التي قراها نيابه عنه رئيس مكتبه حجه الاسلام و المسلمين محمدي كلبايكاني . :

بسم الله الرحمن الرحيم .

الان حيث تبدا اعمال المجلس في دورته الثامنة و تبلورت حلقه اخري من حلقات هذه السلسلة المتينة التي تعد رمزا لسياده الشعب بفضل العلي القدير فأنني اسجد للباري تعالي شكرا و احبي الشعب الإيراني و فوادي كله امل و اشاده .

ان هذه وثيقه علي كافة المتدينين بالاسلام و المحبين لايران اعتبارها نعمه الهية يجب صيانتها بكل اجلال .

في خضم الامواج العاتية للاعصار العالمي الذي تستهدف فيه القوي السلطويه استقلال و هوية الشعوب و تحاول الفت من عزمها الوطني , فان الشعب الإيراني و بفضل ارادته الصلبة تمكن من التغلب علي المومارات المعقدة للعدو و تخطي المنعطفات الوعرة واحده تلو الاخري و المضي قداما في طريق العزة و التحرر بهدايه الاسلام و القران .

ان المجلس الذي يتحلي بالايمن و الاستقلال و الشجاعة و التدبير هو مظهر الصمود و الاستقرار و نموذج لسياده الشعب التي قدمتها الثورة الإسلامية للعالم و خلدها الشعب الإيراني العظيم بالاتكال علي الله و عزمه الراسخ .

انني اري من واجبي ان اشكر شعب ايران العزيزة الذي خرج من هذا الاختبار الوطني بعزم و حيويه و اثبت مره اخري و عيه و يقظته امام العالم .

كما اري من واجبي ان اشيد بكافه المسؤولين و المعنيين باقامه الانتخابات في وزاره و داخلية و مجلس صيانة الدستور المبجل الذي تحمل عبء هذه المسؤولية الجسيمة بصبر و احساس بالمسؤولية و اوصله الي بر الامان , و الاجهزة التي ساهمت لا سيما الجهاز الاعلامي الوطني و الذين ساهموا في حفظ النظام و الامن و التنظيمات و التيارات و الشخصيات الدينيه و السياسييه التي زادت من حماسه و شوق المواطنين عبر مشاركتها و جهودها التي بذلتها , و كل الذين ساعدوا من خلال تصريحاتهم و سلوكهم و خلقهم علي سطر هذه المحلمة العظيمه . كما اري من اللازم و انطلاقا من مبدا الانصاف و العرفان بالجميل ان اعبر عن شكري و تقديري لكافة نواب المجلس السابع لا سيما الرئيس المحترم و المثابر و الصبور الدكتور حداد عادل و هيئه الرئاسة المحترمه .

ان المجلس السابع ترك سجلا جديرا بالاشاده من خلال توجهه المبني القيم و الشجاع حيال القضايا الدولييه و الداخليه , و دفاعه عن حقوق الشعب في مواجهه الاجانب , و جهوده التي



بذلها لحل مشاكل المواطنين و تهدئه الاجواء السياسي و تجنبه لاثاره البلبه و الفوضى .
و الان حيث المجلس الثامن تبلور و تشكل عبر اصوات الشعب في انتخابات تنافسيه و
ملحميه و قانونيه فان علي النواب الذين نجحوا في كسب ثقته الشعب و تسنم المكانه
الرفيعه في المجلس ان يتذكروا بان المطلب الاول للشعب الايراني و القيادتين الدينيه و
الوطني و النضالات المكلفه خلال القرن الماضي تمثل في تشكيل مجلس بمشاركة الشعب
شغله الشاغل مقننه الاداره و الاشراف علي المدرأ و تحقيق تطلعات و مقررات الاسلام الحنيف
في اطار القوانين الواضحه و الشفافه و تشكيل مجلس يستفيد من العقل الاجتماعي و يتحلي
بروح المشوره في سبيل تقدم البلاد و تحسين و ضمان مصالح الشعب و سودد الاسلام , لقد تم
التضحيه بارواح كثيره و اريقت دماء طاهره لتحقيق هذه الاهداف .

اننا اليوم مدينون لجميع تلك الشخصيات العظيمه انطلاقا من الشيخ فضل الله و بهبهاني
و مدرس و وصولا الي شهداء الثوره الاسلاميه خلال العقود الثلاث الاخيره و شهداء مجلس الشوري
الاسلامي .

ان مسؤليه حقوقيه و اخلاقيه جسيمه تقع علي عاتق نواب المجلس الكرام فردا فردا و هذه
الامانه الشرعيه التي تقع في ذمتكم انتم امنا الشعب منذ الان و حتي اربعه اعوام , بإمكانها ان
تشكل فرصه تاريخيه و عظيمه في تاريخ الحياه السياسي لبلادنا العزيزه , و علي هذا
الاساس فاني اذكر ببعض الامور .

1 - ان شكر نعمه التمثيل تكمن في معرفه قدرها و بذل النواب خلال هذه الفتره ما بوسعهم و
تكريس طاقاتهم خدمه لها , ان الانشغال باي عمل يخل بهذه المسؤليه غير جائز و هو بمثابة
نكران للجميل , ان الحضور الكامل في كافه جلسات المجلس سواء الخاصه و العامه من
الضرورات المحتمه لهذه المسؤليه .

2- انكم تمثلون شعبا مومنا و شجاعا يتحلي بعزم راسخ , هذا الشعب بميزاته هذه تمكن من
تخطي منغطفات وعره و تخطي الكثير من العقبات الطبيعيه او المصنوعه من الاعداء بنجاح و
موفقيه , ان افكاركم و اعمالكم يجب ان تكون بهذا الاتجاه . ان الاعداء الحاقدين و الطامعين
انهزموا امام الشعب الايراني في عده جبهات و شعبنا زاد من استقراره و اقتداره و عزز استقلاله في
مواجهه هولاء و هذه الحقيقه يعترف بها العدو ايضا , و لذا عليكم ان تكونوا الي جانب الحكومه
الثوريه و المومنه و في طليعه العزم الوطني من خلال قولكم فعلكم .

3- ان تشكيل هذا المجلس يتزامن مع العقد الرابع من الثوره . الحوار الغالب للثوره في هذا
العقد يتمثل في تحقيق التقدم و نشر العدالة , التقدم في كافه المجالات العلميه و الاقتصاديه
و الاخلاقيه و الثقافيه , فضلا عن تحقيق العدالة الشامله عبر توزيع الفرص و الامكانيات الماديه و
المعنويه بشكل عادل .

ان عنصر التقدم يجب ان يوجه تركيزنا الي المواهب الثره المنتشره بين ابناء الشعب و اظهار
طاقات الانتاج و الابداع و تفتق الطاقات المتنوعه في كافه المجالات . كما ان علي عنصر العدالة
ان يمنح الذين لم يحظوا بفرص و امكانيات البلاد قدرا من هذه المواهب الالهيه و العامه .
ان المجلس الذي يعد المبرمج الاساسي لاداره البلاد يجب ان لا يغفل عن هذه المسؤليه
و لو للحظه واحده .



- 4- ان ٲٲٲٲ ممثل الشعب ٲٲ يجب ان يكون من سنخ الشعب . انتم ٲٲ لم تاتوا من القصور الرفيعة ٲٲ و العوائل ٲٲ الارستوقراطية , بل اتيتم ٲٲ من ٲٲٲٲ بين ظهرائي الشعب , اتيتم من المدارس و الحوزات ٲٲ العلميه و الجامعات , و وصلتكم الي المجلس ٲٲ من ساحات العمل . فعليكم ان تحافظوا علي هذه ٲٲٲٲ الرابطة و هذه الاخلاق ٲٲ و لا تتخلوا عنها . ان التخلق بالاخلاق الارستوقراطية و الميل الي الاسراف و اعتبار هذه ٲٲ المسئوليه بانها طعم هي ٲٲ من البلايا العظيمه التي يصعب علي النجباء و الزهاد ايضا تجنبها . علينا جميعا مراقبه انفسنا و جعل فتره ٲٲٲٲ مسؤوليتنا حسنه جاريه و ليس سيئه ٲٲ تلازمنا دوما . ان الاستعانه بالله ٲٲ الرحيم القدير و مراقبه النفس ٲٲ في هذا المجال ٲٲ بامكانهما ان تشكلا خير عون لتحقيق هذا العمل العظيم .
- 5 - موهبه وضع القوانين ٲٲ و سنها من اعظم مواهب ٲٲٲٲ نواب المجلس . القانون ٲٲ يجبان يكون فاعلا و مرنا و شفافا و عصريا و في نفس الوقت يحظي بنظره ٲٲٲٲ مستقبليه طويله الامد و يكون اكثر شموليه ٲٲٲٲ و ديموميه و ياخذ بنظر الاعتبار حوائج الناس و المنافع العامه .
- ان النظره ٲٲٲٲ الجزئيه و التقطيعيه و الشخصيه ٲٲٲٲ او لا سمح الله المنبثقه من اللجاج علي صعيد سن القوانين غير مجديه و في بعض الاحيان مدمره . ينبغي ترجيح الاولويات و اجتناب التناقض و التكرار في سن القوانين و الاستفادة المثلي من الافكار الجماعيه و اراء المتخصصين في اعداد القوانين .
- 6- ان عنصرى الاشراف و التعاون الودي في التعاطي مع السلطتين التنفيذيه و القضائيه يجب ان يكونا جزئين غير منفكين عن بعضهما بعضا . ينبغي عدم تجاهل مسؤوليه المجلس في الاشراف و لكن في نفس الوقت يجب ان لا يعتبر اشراف المجلس تنافسا مع الحكومه و عدم الاستماع الي متطلباتها و ضرورياتها و مشاكلها . ان محور العمل في البلاد و مظهر النظام في الداخل و الخارج هي السلطه التنفيذيه , و علي الجميع ان يتعاونوا معها لانه متي ما كانت الحكومه اكثر نشاطا و اقوي عظيمه و اكثر اهتماما بالقيم فان هذا التعاون سيصبح مضاعفا . في المقابل علي الحكومه ان تعتبر السلطه التشريعيه دليلا لها في اعمالها و تلتزم بالقوانين التي يصادق عليها مجلس الشورى الاسلامي و ان لا تتجاوزها . اذا اختلف الجانبان في وجهات النظر و لم يتمكنوا من حلها فان علي الخبراء من الجانبين العمل علي حلها و وضع الحلول الناجعه في متناول الجانبين .
- الان و حيث بحمد الله تزر السلطتين التنفيذيه ٲٲٲٲ و التشريعيه بكوادر مومنه و ثوريه ٲٲ و وفيه لقيم و مبادئ الاسلام فان التعاطي الاخوي المشفوع برعايه الحقوق القانونيه يجب ان يتجسد اكثر فاكثر بين الجانبين .
- اعزائي ٲٲ : ان فتره التمثيل في المجلس قصيره ٲٲ و مسؤوليتكم جسيمه و كل فعل او ترك و كل قول او صمت يسجل في ديوان العداله الالهي . ضعوا اليمين التي عليكم ان تودوها بنيه ٲٲٲٲ و جديه حاضره في اذهانكم دوما و حاولوا المطابقه بينها و بين انفسكم باستمرار , لكي تسجلوا لانفسكم حسنه ٲٲٲٲ دائميه عند الله .
- اختم الكلام بالسلام علي النبي الاكرم / صلي الله عليه و آله و سلم / و سائر الانبياء و الائمة المعصومين / عليهم السلام / لا سيما الامام المهدي / ارواحنا فداه / و كذلك علي ارواح الشهداء الابرار و امام الشهداء / ره / و اسال الباري تعالي ان يمن عليكم بالموفقيه و النجاح . و السلام عليكم و رحمته ٲٲٲٲ الله و بركاته . . .



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

السید علی خامنه‌ای . . 2008/5/27